

في لقاء مع ممثل الجبهة الشعبية في اللجنة السياحية للثورة الفلسطينية في العراق: اللجنة توضع تصورًا كاملًا للمرحلة الراهنة وتشرع بتنفيذ الترجمة العملية لذلك التصور مصر منفتحة عضوين في اللجنة من دخول القاهرة

السياسي والخروج بوصيات سياسية الامت في بيان سياسي في نهاية المؤتمر .

● بعد انتهاء المؤتمر التمشي وبناء على قرار من هذا المؤتمر نقر ارسال ثلاثة وفود :
١ - وفد من الرفاق ابو العبد وابو الوليد وابو عصام كلف بالذهاب الى منطقة الخليج .
٢ - وفد من الرفاق ابو اسماعيل وابو الماسون وعبدالكريم كلف بالذهاب الى سوريا وليبيا والجزائر .
٣ - وفد شعبي يمثل كل الاحداث كلف بالذهاب الى القاهرة لحضور اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني .

سؤال : لقد وصلنا بيان المؤتمر الشعبي الفلسطيني ونم نشره في « الهدف » ولم يصل لنا التصور السياسي الذي اقره المؤتمر فهل تلخصون لنا اهم القضايا السياسية التي تناولها هذا التصور ؟

● ان التصور السياسي اكد على النقاط التالية :

اولا : ان حرب تشرين استهدفت وضع قرار مجلس الامن ٢٤٢ موضع التنفيذ فقد اكد التصور السياسي في المقدمة على ضرورة فهم هذه الحرب وان يكون اي اثناء للميثاق الوطني والبرنامج السياسي من اجل خدمة :

● مواصلة النضال والكفاح المسلح لتحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني .

● النضال ضد عنصرية التوبة وما نقره من مشروعات تستهدف تصفية قضية شعبنا في تحرير وطنه ، او مسح هذه القضية بمشروعات الكيان او الدولة الفلسطينية على جزء من ارض فلسطين والتصدي لهذه المشروعات بالكفاح المسلح والنضال السياسي المرتبط به .

ثانياً : ان امريكا تقوم بهذا الدور في موضوع التسوية للاسباب التالية :

● مسالة النفط وازمة الطاقة وارتباطها بالصراع العربي الصهيوني .

● ادراك امريكا ان الانظمة العربية لا تستهدف تسوية تتهي الوجود الاسرائيلي بل الحد الاعلى

الرفيق ابو العبد بونس ممثل الجبهة الشعبية في اللجنة السياحية للثورة الفلسطينية في العراق يتحدث « للهدف » عن النشاط السياسي والجهادي الذي حدث قبل وثناء انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الثانية عشرة .

● في العاشر من شهر ايار ١٩٧٤ عقدت اللجنة السياسية للثورة الفلسطينية في العراق اجتماعاً طارئاً لبحث الوضع السياسي بعد ان شيد موعد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في ٧٤/١١/١٧ وتم الاتفاق في هذا الاجتماع على القيام بتحرك جهادي وسياسي واسع على النحو التالي :

١ - عقد ندوات جماهيرية في الاحياء والتجمعات الفلسطينية في بغداد .

٢ - عقد مؤتمر شعبي يضم الهيئات الادارية والاقتصادية والشخصيات الوطنية والكوادر الاساسية في كل تنظيم .

٣ - ارسال وفود الى البلدان العربية للاتصال بأخواننا الفلسطينيين وتعبئتهم .

● وقد بدأ العمل على اساس هذا البرنامج فعددت ندوات مناسبة ذكرى النكبة - ١٥ ايار شرحت فيها خطورة المرحلة التي نمر بها الثورة الفلسطينية ، وتم كشف ومبررة البرنامج التي طرحها بعض القيادات المستسلمة في حركة المقاومة التي تطالع للمشاركة في مؤتمر جيف والحلول الصورية ..

● وتم انعقاد المؤتمر الشعبي الفلسطيني الذي مثل اللجنة السياسية للثورة الفلسطينية والمنظمات والاحداث الشعبية والشخصيات الوطنية في الفترة ما بين ١٦ - ١٧ ايار ٧٤ في قاعة نقابة الجيولوجيين العراقيين في بغداد وقد حضر جلسة الافتتاح ممثلون عن الاحزاب العربية ومدنيون عن المنظمات والاحداث الشعبية العربية وحركات التحرر العربية والصدقية . وقد كان اصام هذا المؤتمر الصهيوني السياسي الذي اعده لجنة تحضيرية وشروع توصيات . وقد توصل المؤتمر الى القرار التالي :

المصر هو النضال من اجل الهامة الدولة الفلسطينية الديمقراطية على كل التراب الفلسطيني .

سؤال : ما هي النشاطات التي قامت بها الوفود الثلاثة التي انبثقت عن المؤتمر الشعبي الفلسطيني في القطر العراقي ؟

● بالنسبة لوفد الخليج فقد قام بزيارة الكويت ودولة الامارات العربية وقد قام الوفد بالنشاطات التالية :

١ - الاتصال بالقوى الوطنية والتقدمية في الكويت .

٢ - الاتصال باعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في الكويت .

٣ - الاتصال بمسؤولي المنظمات الفدائية في الكويت .

٤ - الاتصال بالاحداث النضالية الكويتية والفلسطينية .

٥ - عقد مؤتمرات صحفية في كل من الكويت وابو ظبي .

٦ - اقامة ندوات ممتعة لجماهيرنا الفلسطينية .

● بالنسبة للوفد الثاني فقد اجرى الاتصالات التالية :

١ - لقاء مع رئيس المجلس الوطني الفلسطيني في سوريا .

٢ - لقاء مع الامين العام لمنظمة الصاعقة الاخ سامي قطاري في سوريا .

٣ - لقاء مع مسؤولي المنظمات في لبنان والجزائر .

٤ - لقاءات مع الجماهير في كل من ليبيا والجزائر .

٥ - مؤتمرات ومقابلات صحفية في كل الاقطار التي زارها الوفد .

١٩٦٧ لحساب تثبيت عدوان ١٩٤٨ .

ومن هنا نستطيع منظمة التحرير ان تبدا مرحلة جديدة واضحة من النضال الفلسطيني على الصعيد العالمي والعربي . ان رفض منظمة التحرير الدخول طرفاً في التسوية سيضع مقبلة كبرى في وجه مشاريع السويات المطروحة ..

تأسساً : ان شرعية منظمة التحرير الفلسطينية تبقى قائمة طالما هي بقية منظمة بهذا الخط واهداف الشعب الفلسطيني الاستراتيجية وهي التحرير الكامل واقامة الدولة الديمقراطية .

سؤال : ما هي النشاطات التي قامت بها الوفود الثلاثة التي انبثقت عن المؤتمر الشعبي الفلسطيني في القطر العراقي ؟

● بالنسبة لوفد الخليج فقد قام بزيارة الكويت ودولة الامارات العربية وقد قام الوفد بالنشاطات التالية :

١ - الاتصال بالقوى الوطنية والتقدمية في الكويت .

٢ - الاتصال باعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في الكويت .

٣ - الاتصال بمسؤولي المنظمات الفدائية في الكويت .

٤ - الاتصال بالاحداث النضالية الكويتية والفلسطينية .

٥ - عقد مؤتمرات صحفية في كل من الكويت وابو ظبي .

٦ - اقامة ندوات ممتعة لجماهيرنا الفلسطينية .

● بالنسبة للوفد الثاني فقد اجرى الاتصالات التالية :

١ - لقاء مع رئيس المجلس الوطني الفلسطيني في سوريا .

٢ - لقاء مع الامين العام لمنظمة الصاعقة الاخ سامي قطاري في سوريا .

٣ - لقاء مع مسؤولي المنظمات في لبنان والجزائر .

٤ - لقاءات مع الجماهير في كل من ليبيا والجزائر .

٥ - مؤتمرات ومقابلات صحفية في كل الاقطار التي زارها الوفد .

١٩٦٧ لحساب تثبيت عدوان ١٩٤٨ .

ومن هنا نستطيع منظمة التحرير ان تبدا مرحلة جديدة واضحة من النضال الفلسطيني على الصعيد العالمي والعربي . ان رفض منظمة التحرير الدخول طرفاً في التسوية سيضع مقبلة كبرى في وجه مشاريع السويات المطروحة ..

تأسساً : ان شرعية منظمة التحرير الفلسطينية تبقى قائمة طالما هي بقية منظمة بهذا الخط واهداف الشعب الفلسطيني الاستراتيجية وهي التحرير الكامل واقامة الدولة الديمقراطية .

سؤال : ما هي النشاطات التي قامت بها الوفود الثلاثة التي انبثقت عن المؤتمر الشعبي الفلسطيني في القطر العراقي ؟

● بالنسبة لوفد الخليج فقد قام بزيارة الكويت ودولة الامارات العربية وقد قام الوفد بالنشاطات التالية :

١ - الاتصال بالقوى الوطنية والتقدمية في الكويت .

٢ - الاتصال باعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في الكويت .

٣ - الاتصال بمسؤولي المنظمات الفدائية في الكويت .

٤ - الاتصال بالاحداث النضالية الكويتية والفلسطينية .

٥ - عقد مؤتمرات صحفية في كل من الكويت وابو ظبي .

٦ - اقامة ندوات ممتعة لجماهيرنا الفلسطينية .

● بالنسبة للوفد الثاني فقد اجرى الاتصالات التالية :

١ - لقاء مع رئيس المجلس الوطني الفلسطيني في سوريا .

٢ - لقاء مع الامين العام لمنظمة الصاعقة الاخ سامي قطاري في سوريا .

٣ - لقاء مع مسؤولي المنظمات في لبنان والجزائر .

٤ - لقاءات مع الجماهير في كل من ليبيا والجزائر .

٥ - مؤتمرات ومقابلات صحفية في كل الاقطار التي زارها الوفد .



ابطال عملية ام المقارب

صورة للشهداء الاربعة الذين فجروا انفسهم مع الرهائن الصهيانية ، حينما رفضت القوات الصهيونية الاستجابة لمطالبهم باطلاق سراح ١٠٠ هدائي اسير داخل سجون العدو

تحية لكل التوار الذين يقاوتون من اجل انتصار الثورة الشامل ، وتحية لكل القوى الثورية الصادقة في نظامها وقناعاتها ضد الكيان الصهيوني الغازي

وعددا من كل مقاتلي الثورة الفلسطينية ، لمواصلة المسيرة الفلسطينية حتى التحرير الكامل وازالة الكيان الصهيوني .

النضال وللصدي لكل محاربي الصفة والاحل والانهاء السياسي ، وسماعة استمرار الثورة معانلة ومتملة وحيدة لكامل شعبنا .

١٢ - ان الخاضق فرار نارضي حق للمجلس الوطني الفلسطيني فقط ..

سؤال : سمعنا بان عددا من اعضاء الوفد منع من دخول القاهرة كما ان البعض الآخر تعرض للتحقيق من قبل المخابرات المصرية فهل هذا صحيح ؟

● لقد منع عصوان من اعضاء اللجنة السياسية للثورة الفلسطينية في العراق وهما الرفيق ابو اسماعيل والرفيق ابو الامون من دخول القاهرة وقد تم حجزها خمسة عشر ساعة في المطار قبل السماح لهما بمغادرة مطار القاهرة .

كما ان بعض اعضاء الوفد الذين دخلوا قد تعرضوا للاحتجاز من قبل رجال المخابرات المصرية وكان على اعضاء الوفد رقابة كاملة ..

سؤال : ما هو رايكم بالنتائج التي خرج بها المجلس الوطني الفلسطيني ؟

● لقد اصبح من خلال المناقشات التي دارت في المجلس الوطني الفلسطيني ان هناك توجهين مختلفين : الاول يريد الذهاب الى جيف اذا استبدلت عبارة « لاجئين بحقوق الشعب الفلسطيني » من قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وعنده الاستعداد الكامل للناض في العدو الاسرائيلي وبفهم حقوق الشعب الفلسطيني بالدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع وبعين نعتك بالحقوق التي سميها تاريخية وهي الدولة الفلسطينية الديمقراطية .

التوجه الثاني ينطلق من فتاعة بان التسوية المطروحة على ضوء ميزان القوى الدولي والعربي والفلسطيني لن نقر ان سلطة مستلمة تعنها طمس وجود شعبنا ونبتين كيان العدو عبر الصلح والاعتراف والحدود الامنة وانهاء حالة الصراع - وبالتالي هو يرى ان على منظمة التحرير ان تعمل على رفض عرفة التسوية من خلال رفض الاشتراك بدل تعبيد الطريق لهذه التسوية - لان هذه التسوية ستجفئ الثورة الفلسطينية المسلحة - وكان المتحدثون يهدين التوجهين واضحين جدا في طرح وجهة نظرهم . ان المجلس الوطني لم يرحم وجهه نظره . هذين التوجهين وما التناقض المثير الذي خرج بها الا تعبيد فترة التعاش لهدن التوجهين مده اطول بانتظار حدوث مقرفات جديدة تتيج لكل فريق كشف اوراقه كاملة وسيكون ذلك في الدورة الاستثنائية التي سيمدها المجلس الوطني الفلسطيني في الاشهر القادمة ..

تعرض الان مواقفها المؤيدة لنضالنا لاشبع محاولات التشويه والاساءة . ان الوجود الامبريالي - الصهيوني في المنطقة لا يعني في حقيقته الا العداة لظهورات شعبنا وحق في الحياة الحرة الكريمة . وسوف يظل العداة مستمرا بيننا وبين اعدائنا مهما حاولت الانظمة المرتدة طمس معالم هذا العداة - حتى يصمم لصالح شعبنا .

يا جماهير شعبنا المناضل ... ان رفضنا لحوالات اشراك الثورة الفلسطينية كطرف في التسوية السياسية المطروحة لا بد ان يتجدد برفض قرارات الامم المتحدة وعلى راسها قرار ٢٤٢ التصوي ورفض مؤتمر جيف تحت اية صبغة من الصيغ ورفض اي شكل من اشكال التفاوض مع العدو في ظل موازين القوى القائمة ومن خلال تصعيد واستمرار القتال ضد العدو . وفضح دعاة الاستسلام على الساحة العربية الفلسطينية وتعرية ما يروجون له من

تقديمها تلك الانظمة المستسلمة في استقبال زعيم الامبريالية الاميركية وتصويره كرسول سلام لن نتج في نزع صورته الحقيقية البسعة من اذهان شعبنا . تلك الصورة الملتصقة بدعاء ابنائنا في مصر وسوريا ولبنان وفلسطين .. وان تلك الايدي التي تمتد اليوم لتصافح ايدي المجرم الملتصقة بدعاء شعبنا انما هي في حقيقته ايد مسأومة على ارواح شهدائنا الابرار ومفرطة بتضحياتهم العظيمة . ان شعبنا لن ينسى ذلك ابدا .

ان محاولات بعض الانظمة الرجعية والمرتدة طمس حقيقة الصراع في المنطقة لا يعني الا شيئا واحدا وهو فتح الطريق لعودة النفوذ الامبريالي وهيمنته على طول الساحة العربية وضرب المنجزات والكتسبات التي حققتها حركة التحرر العربية بنفسال وتضحيات جماهيرها طوال ربع قرن بالنضال مع قوى التقدم والتحرر في العالم ، هذه القوى التي

حلول مرحلية تخدم مخططات اعداء شعبنا وحقه في استمرار الثورة والقتال . ان استمرار القتال العربي وتصعيد الكفاح المسلح الفلسطيني كقيلان باحاط كافة المشاريع والحلول التصوفية المشوهة وهذين الشطرين يمثلان ارادة شعبنا في الصمود والتحرر والانتصار . فلنستطع الامبريالية الاميركية عدوة الشعوب .

● ولنضع محاولات تزيين الوجه الامريكى للتيج .

● الخزي والعار للقوى المرتدة والمستلمة .

● فلنرفع راية الكفاح المسلح حتى تحقيق النصر لامتنا .

● الحد والخلود لشهداء الامة العربية والثورة الفلسطينية .

● الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

● جبهة التحرير العربية

● الجبهة الشعبية - القيادة العامة

● جبهة النضال الشعبي الفلسطيني

المجزرات التي حققها جنود وتوار الامة العربية في حرب تشرين بنعماهم وتضحياتهم ، وتوظيف هذه التضحيات في خدمة المخططات الاستسلامية التي تهدف الى ابقاء شملة القتال في صفوف جنودنا واطفاء جذوة الثورة الفلسطينية التي ابلت الصراع مع العدو متاججا طيلة السنوات الماضية .

ان تجارب الشعوب المكافحة في العالم ضد اغنائها القوميون والطبقين . قد اثنتت بما لا يدع مجالاً للشك ان جسم التناقض مع هؤلاء الاعداء لا يتم بالراهنة على نوابهم وعلى ما يقدمونه من حلول ، لا تخدم في حقيقتها وجوهرها سوى استمرار مصالحهم على حساب مصالح الشعوب ، بل بمواصلة الكفاح المسلح ضدهم حتى تحقيق كامل اهدافها في التحرير والاستقلال والتقدم .

يا جماهير شعبنا المناضل ... ان مظاهر التكريم والحقارة التي

والاعتراف بالعدو ويؤمن نهج خيرات شعبنا .

● محاربة التسويات السياسية وضمان لاستمرار الكفاح الشعبي المسلح وتحرير الارض والانسان العربي .

● انتصار الشعب العربي على اعدائه مرهون باستمرار الثورة ضد الاعداء القوميون والطبقين .

يا جماهير شعبنا الفلسطيني والعربي المناضل ...

تاتي زيارة زعيم الامبريالية الاميركية للمنطقة ، في الوقت الذي بلغ الصراع اشده بين الشعب العربي وجميع اعدائه القوميون والطبقين ، لتكريس السياسة الاستسلامية التي تنتهجها بعض الانظمة العربية المرتدة في اثناء الصراع العربي الصهيوني مستهدفة طمس الحقوق الوطنية والقومية للشعب العربي الفلسطيني وتثبيت الكيان الصهيوني ثم ضرب جميع المنجزات التي حققتها حركة التحرر الوطني العربية .

ان هذه الزيارة تأتي للاتفاف على

اربعة منظمات فدائية تقلن في بيان لها استنكارها لزيارة نيكسون للمنطقة العربية وتجدد رفضها للمؤتمر جيف التصفوي

اصدرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وجبهة التحرير العربية والجبهة الشعبية - القيادة العامة وجبهة النضال الشعبي الفلسطيني بيانا جماهيريا بمناسبة زيارة نيكسون للمنطقة العربية . وقد اعتبرت المنظمات الفدائية هذه الزيارة محاولة من الامبريالية الاميركية لاستكمال

الهجمة الامبريالية على المنطقة العربية واستكمالاً لخطط تصفية الثورة الفلسطينية .

واعتبرت المنظمات الفدائية مظاهر الحقارة التي قول بها نيكسون في بعض العواصم العربية بأنه مظهر من مظاهر الاستسلام لامريكا ، وفيما يلي نص البيان :

● زيارة زعيم الامبريالية تستهدف استكمال المؤامرة على الشعب الفلسطيني والعربي .

● الانظمة العربية المستسلمة تمهد الطريق لعودة النفوذ الامبريالي الى المنطقة .

● السلام الامبريالي يضمن الوجود